جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

أثر إستعمال أنموذجي إنتوستل و بيجز في الأداء التعبيري و تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

رسالة قدمها إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى –جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالب

براء سلطان حسن العزاوي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي

١٤٣٧ هـ ٢٠١٦م

مشكلة البحث: Problem of the research:-

يعد التعبير من أهم فروع اللغة العربية لأنه الحصيلة النهائية لهذه الفروع،فالبشر يتواصلون عن طريقه ،وان ما ينقله الفرد من أفكار إلى غيره تكون عن طريق التعبير.(عاشور والحوامدة،٢٠١٠: ص١٩٩).

وبالرغم من أن أغلب اللغويين والتربويين اتفقوا على أنَّ اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل يعد الهدف الأساسي والنهائي والشامل لتعليم اللغة،وأنَّ فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير، إلا انه ما يزال القصور كبيرا في مستوى المتعلمين التعبيريّ في المراحل الدراسية كافة ، (الدليميّ، ١٩٩٩ :٢١٥)، وهذا ما أكدته دراسات عديدة منها دراسة(الهاشمي ، ١٩٩٤)،ودراسة(زاير ،١٩٩٧)ودراسة(العكيدي،٢٠٠٢) ، و دراسة(المسعوديّ ، ٢٠٠٦).

ويتفاجأ الكثير عندما يطلعوا على دفاتر التعبير لكثرة ما فيها من أغلاط لغوية وإملائية ونحوية ، و يجدوا ضعفا واضحا في الجمل والتراكيب ، فضلا عن التشتت والضحالة في الأفكار، وكثرة التكرارات، وركاكة الأسلوب مما يعبر إلى ما آل إليه الطلاب من ضعف في قدراتهم التعبيرية. (الهاشمي، ٢٠٠٥ ، ص٢٥).

وأشار أحد الباحثين إلى مشكلة التعبير بقوله:(هناك ضعف في تعبير الطلبة شفهيا كان أم تحريريا ، فالطالب لا يستطيع التعبير عما يريد ببضع جمل إذ تكثر لديه الأخطاء اللغوية والأسلوبية ، وسوء الترتيب والتنسيق في الكلام والكتابة)،(مقلد ، ١٩٨٩ ، ص٢٥٠)

كما بدا هذا الضعف واضحا في تعبير طلبة المرحلة الإعدادية والذين دخلوا الجامعة وهم عاجزون عن تدوين المذكرات الخاصة بهم أو حتى تلخيص المحاضرة.(أحمد ،١٩٨٥،ص٢٢) ، وإن عددا كبيرا من الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية يعانون من ضعف في التعبير بنوعيه الشفهي و الكتابي، فتجدهم لا يستطيعوا ان يتحدثوا بلغة سليمة دون ظهور علامات الإعياء عليها ،وقد يلتجأون إلى اللهجة العامية وإذا شرعوا بكتابة موضوع نجده مليئا بالأخطاء النحوية والإملائية، وهذا كله يرجع الى معاناة الطلبة من قلة الثروة الفكرية واللغوية،(عاشور و مقدادي،٢٠٠٩،ص٢٢٥).

وإن ما تم تشخيصه من قبل الدراسات السابقة مثل دراسة (الشمري ٢٠٠٦) و(عبود ٢٠٠٤،)،إن اغلب الطلبة يواجهون صعوبات في التعبير الأمر الذي يستدعي الى المزيد من البحوث والدراسات وإيجاد حلول بديلة وطرائق جديدة تتفق مع دعوات الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تؤكد على مشاركة الطلبة وفاعليتهم وإبداعهم وبخاصة الإبداع في تركيب اللغة وأصالة الأفكار.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التعليم شعر بوجود ظاهرة غير إيجابية تبرز للعيان أن هناك انحداراً وضعفا في قدرات الطلبة على التعبير، وخصوصا التعبير الكتابي والذي يخص أفكارهم وكيفية تنمية هذه الأفكار،مما دفعه وحفزه الى إجراء دراسته الحالية(أثر استعمال أنموذجي إنتوستل و بيجز في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية) لعلها تسهم في علاج هذه المشكلة أو تخفف من حدتها.

أهمية البحث :-The Significance

للتربية أهمية كبيرة في نقل العادات و التقاليد والقيم و المعتقدات وأيضا تسهم في نقل جميع المعلومات المختلفة عبر الأجيال مما يجعل التواصل بينهم ممكنا، (أبو جادو ، ٢٠٠٠، ص ٩) ومما لا شك فيه ان التربية واجبة على الإنسان ولا يمكن الاستغناء عنها لأنه كلما ارتقى في سلم الحضارة ازدادت حاجته للتربية، لأنه من خلال التربية ينشأ الفرد ويؤدي دوره في خدمة بلده مستقبلا. (العمايرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١).

والتربية الحديثة تعنى بالمتعلم وتجعله مادتها فهي لا تقتصر على نقل المعرفة فقط انما تهدف الى تنميته وجعل شخصيته متكاملة،والهدف الأساسي هو تعليم الفرد كيف يفكر وكيف يتعلم ،أي جعل المتعلم مدركاً ومستفيداً مما يقرأ من مفردات وكتب دراسية وليس حفظها فقط (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٥)، كما أن ما اتبعته التربية الحديثة هو الاعتماد على المبادئ الحديثة التي تجمع بين التعلم المستمر و مواكبة المستكشفات العلمية الحديثة التي تسهم في تكامل الفرد (زيعور:٢٠٠٦، ص٨).

لذا يرى علماء التربية الحديثون إن مفهوم التربية هو: العملية التي يتم من خلالها تنمية الجوانب الشخصية والإنسانية في مختلف مستوياتها على صعيد الوعي والإدراك المعرفي والحركي والوجداني.(سعيد ،١٩٩٥ :ص١٨).

ان أفضل ما ميز الله عز وجل به الإنسان وفضله على باقي المخلوقات هي اللغة التي من خلالها كون الإنسان المجتمعات وأقام الحضارات ولولاها لظل بعيدا عن المجتمع. (العزاوي، ١٩٧٨ ، ص١١).

واللغة هي الوسيط الملائم التي تمكن الفرد من التعبير عن مشاعره وأحاسيسه إزاء من حوله، فضلا عن ان اللغة تمكنه من التعبير عن الحالة الفكرية والعقلية الخاصة به(نصيرات، ٢٠٠٦: ٢١)، كما ان لكل مجتمع سلوك خاص وعلاقة بالبيئة وبالكون وان كل هذه العناصر تتمثل في اللغة المعينة التي يتعلمها الفرد في المجتمع المعين(عبد العزيز ،د.ت،ص ٨٥ –٨٦).

ومن الناحية الاجتماعية تعد اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان فبدونها لما وجدت القوانين التي تحكم الجماعات واحترام العهود والاتفاقات ، ولولا اللغة لما كان هناك تراث ثقافي أو حضاري لأي أمة من الأمم(العتوم ، ٢٠٠٤ ، ص،٢٥٩) وهي أيضا من أدوات الفكر الإنساني المهمة لأنها تمد الإنسان بالرموز وتحدد له المعاني وتجعله قادرا على أداء الأحكام ، وتكوين المقدمات ، وتخريج الأفكار، واستخراج النتائج(عامر ،٢٠٠٠م، ص٢١).كما أنها ليست مجرد وسيلة للتفكير او التعبير فحسب،بل هي منهج ونظام للتفكير والتعبير والاتصال (مدكور ،٢٠٠٧ ،ص١١١).

ومن خلال ما ذكر يجد الباحث أن اللغة متصلة بالفكر اتصالا وثيقا ويدعم قوله خلال تعريف (هنري سويت): بأنها التعبير عن الفكر عن طريق أصوات اللغة ،وتعريف (سابير): بأنها وسيلة لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز يستخدمها الفرد باختياره (عاشور و المقدادي، ٢٠٠٩ ،ص ٢٧). ولأهمية اللغة كما ذكرنا فالكلام يأخذنا للتحدث عن اللغة العربية التي تعد لسان القرآن الكريم الذي دعمها وجعلها

مستقرة و راسخة. كما تعد كنزاً يأخذ منه العلماء لما فيها من ذخيرة من علم وادب وفن(أبو الضبعات، ٢٠٠٧ ،ص٤١).

فاللغة العربية لغة حية فيها نمو وزيادة في المفردات حتى انها استوعبت كتاب الله عز وجل وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولها صفات ميزتها عن غيرها مثل الإعراب والإيجاز والمترادفات والبلاغة وكثرة الألفاظ ودقة التعبير ومرونة اللغة.(أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧،ص٢٠).

وللحديث عن أهمية اللغة العربية وخاصة بعد أن خصها الله عز وجل وجعلها لغة القرآن في قوله تعالى" وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ " (النحل:١٠٣)، يرى الباحث أهمية ذكر من أثنى عليها ليكون الكلام مدعوما بأقوال من هم أكبر منا علما وأكثر خبرة. فها هو معلمنا الأول نبينا الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:" أنا أفضل من نطق بالضاد بيد أني من قريش".وانه صلوات الله عليه وآله صان اللغة العربية وعمل على نشرها وحفظ علومها والاعتزاز بالنطق بها والفخر بهويتها القومية. حتى شهد له بالفصاحة و الاقتدار اللغوي حتى قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : (أحبوا العربية لثلاث لأني عربيّ، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي)(ابن منظور،١٩٩٤،ج/١ ص: ٦).

وفي فضل اللغة العربية يقول الامام علي (عليه السلام)"كلام العرب كالميزان الذي يعرف به الزيادة والنقصان ، وهو أعذب من الماء وارق من الهواء ، إن فسرته بذاته استصعب ، وإن فسرته بغير معناه استحال، فالعرب أشجار وكلامهم ثمار،يثمرون والناس يحتفون بقولهم يقولون ، والى علمهم يصيرون" . (الرازي ،١٩٥٧ ،ص٦٣).

وعرض أبن جني للغة العربية بقوله: " انني اذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقة ما يملك علي جانب الفكر حتى يكاد يطمح به امام غلو السحر " (ابن جني ، ١٩٥٢،ص٤٧).

وينقل السيوطي عن الفارابي في ديوان الأدب " هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه من بين الالسنة من كل نقيصة ، والمعلى من كل خسيسة، والمهذب مما يستهجن أو

يستشنع، فبنى مباني باين بها اللغات جميعها، من إعراب اوجده الله له وتأليف بين حركة وسكون حلاه بها" (السيوطي، د.ت،ص٣٤٢).

وفي وصف بديع اللغة العربية يقول القلقشندي: " فاللغة العربية أمتن اللغات و أوضحها بيانا واذلقها لسانا،وأمرها رواقا،وأعذبها مذاقا، ومن ثم اختارها الله تعالى لأشرف رسله،وخاتم أنبيائه،وخيرته من خلقه،وصفوته من بريته،وجعلها لغة اهل سمائه،وسكان جنته وانزل بها كتابه المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه" (القلقشندي،١٩١٣م،ص١٤٨).

وقال فيها الدكتور مصطفى جواد " والعربية لغة جسيمة عظيمة قويمة لأمة كريمة عظيمة،وقد حافظت على قوامها ونظامها و كلامها بقرآنها العزيز وتراثها الادبي البارع طوال العصور التي انصرمت بين زمن الجاهلية وهذا العصر وهي لا تزال قوية الكيان علية المكان،مستمرة الازدهار". (جواد ،١٩٨٨،ص٢١).

وقد عرض الكثير من المستشرقين الى أهمية اللغة العربية وافصحوا عن اعجابهم بها، فيقول فيها المستشرق الالماني (نودلكه) "يندر أن نجد لغة اخرى ،كاللغة العربية تكون وسيلة للتعبير عن الفلسفة القديمة وأصول حكمة الأولين". (الابراشي ، د.ت ، ص١٦٩).

وقال فيها المستشرق الامريكي (وليم رول)" ان العربية من اللين والمرونة ما يمكنها من التكيف على وفق مقتضيات العصور ،وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام اي لغة اخرى من اللغات التي احتكت بها ، وستحافظ على كيانها في المستقبل كما حافظت عليه في الماضي "(السيد ، ٢٠٠٥ ،ص ١٢).

اما(جوستاف) فيقول فيها : " ما من لغة تستطيع ان تطال اللغة العربية في شرفها فهي التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية ". (الجندي ، د.ت ،ص٣٠٦).وفي حقها يقول (فرينباغ) "ليست لغة العرب أغنى لغات العالم فحسب ، بل الذين نبغوا في التأليف بها لا يمكن حصرهم ، وإن اختلافنا عنهم في الزمان والسجايا والأخلاق أقام بيننا نحن الغرباء عن العربية،وبين ما ألفوه،حجابا لا نتبين من وراءه إلا بصعوبة" (ابو شنب ،٢٠٠٧، ص ٢٩).

واللغويون يرون ان الهدف النهائي من دراسة اللغة العربية هو الوصول الى جعل المتعلم قادرا على التعبير بطلاقة وسلامة سواء مشافهة او كتابة(ابو الهيجاء،٢٠٠٧ م،ص١١٣) ويتفق المربون على ان الهدف المهم والأساس في تعلم اللغة تنمية قدرة الطالب على التعبير والحديث الجيد الصحيح والكتابة السليمة(سمك، ١٩٦٩، ص ٢٧٩).

لذا يعد التعبير من اكثر المواد أهمية في فروع اللغة العربية لان افكار الفرد تصب فيه ويقضي حوائجه من خلاله ويعبر عن ما في داخله من مشاعر واحاسيس، ويستطيع الفرد الوصول بسهولة الى فهم المقروء والمسموع(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦٥) واشار بعض الباحثين الى أن التعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه ، او بقلمه مما في نفسه من الافكار و المعاني(ابو لبن، ٢٠٠٨، ص ٤٠).

وفي القرآن الكريم ما يشير الى الفصاحة ما جاء على لسان النبي موسى(عليه السلام) "قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي" طه/٢٥-٢٨.

وتتجسد أهمية التعبير بعده الوسيلة الاساسية في اتصال الافراد فيما بينهم فمن خلالها يستطيع الفرد افهام الاخرين ما يريد، ويفهم ما يريدون في نفس الوقت،ولكي يكون هذا الاتصال ذا فائدة يجب أن يكون صحيحا و دقيقا(عاشور، و الحوامدة ،٢٠١٠ ،ص ١٩٧).

ويرى الباحث أنه كلما كان تعبير الفرد واضحا ورصينا استطاع التاثير في الاخرين واستمالة عواطفهم الأمر الذي يدفعهم الى تأييد رأيه في موقف ما، وأن عدم إمتلاك الفرد القدرة على التعبير يرجع الى عدة أسباب أشارت إليها الكثير من الأدبيات وأبرزها :

١. **كثرة استعمال اللغة العامية بدل اللغة الفصيحة والازدواجية فيما بينهن.**

يشير (عاشور والحوامدة) الى معاناة الطلبة من ازدواجية اللغة واستعمال اللغة العامية أكثر من الفصحى بحيث يتعامل المجتمع والمتعلمون والمدرسون مع اللهجة العامية بحيث تبدو مسيطرة خلاف الفصحى المحصورة في حيز ضيق في المدرسة فقط(عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠، ص ٢٠٠)، ويضيف (جابر) بان الطالب لديه شعور اتجاه اللغة الفصحى على

انها ليست لغة الحياة بل لغة التعليم فقط وفي المدرسة تحديدا لذلك فهو لا يعطي أهمية للغة الفصحى (جابر، ٢٠٠٣، ص ٣)،

ويؤكد(كبة) أن بعض الانشطة اللغوية والتي تمارس خارج الصف مثل الاذاعة ، و المسرح ومسابقات الالقاء وكتابة الاعلانات كلها لها القابلية على تقوية سليقة الطالب اللغوية وتطبع لسانه على التحدث باللغة العربية الفصحى والتي تنعكس ايجابيا في تعبيره(كبة ، ٢٠٠٨،ص٤١).

٢. **قصور المدرسين بالاهتمام بمادة التعبير.**

يجسم (البجة) مشكلة التعبير وتدريسه باتهام المدرسين في إحداث هذه المشكلة فينعت الممارسات التي يمارسونها بالبشعة حيث تؤدي الى ترسيخ المشكلة وتعميقها عندما يتحدثون أمام الطلبة بالعامية (البجة ،٢٠٠٥، ص ٢٢٢).

ويضيف (عطية) أن إهمال المدرسين لهذه المادة بسبب قناعتهم بعدم اهميتها وتكرست هذه القناعة من عدم زيارة ومتابعة المشرفينَ والتربويينَ لأداء المدرسينَ في هذه المادة وعدم زيارتهم في حصة التعبير وزيارتهم في حصص القواعد والادب وغيرها من فروع اللغة العربية(عطية ، ٢٠٠٨، ص ٧٨).

ويرى الباحث اهمية هذه النقطة بالقول:إنه ليس من حق المدرس إهمال هذه المادة التي تضم جميع فروع اللغة العربية لمجرد قصور وإهمال المتابعة والإشراف لها .فالمدرس تقع عليه مسؤولية شرعية واخلاقية ووطنية بإعطاء كل درس حقه.

ومن جهة أن بعض المدرسين يلزمون الطلاب بالكتابة في موضوع واحد وعدم اعطاء الحرية بكتابة ما يريدون. ومن جهة اخرى والتي تعد من الأمور الخطيرة ألا وهي وقوع المدرسين باخطاء تشبه اخطاء المتعلم فيتم استقبالها من قبل المتعلم فتثبت لديه وتترسخ كما ترسخت لدى اساتذتهم (احمد، ١٩٨٥، ص ١٢). (العصيلي، ٢٠٠٥، ص ٣٥٩).

٣. مستوى الأُسرة الثقافي والبيئي.

أن كثيرا من الأسر تعيش في بيئة فقيرة ثقافيا اذ لا يمكنها توفير كتب او قصص هادفة لأطفالها وتشجعيهم على قراءتها لكي يعودوهم على حب القراءة والمعرفة.لذلك ينشأ هؤلاء الطلبة قليلي الحظ من سعة الأُفق و التعبير وخشية من الاختلاط بالمجتمع ،(كبة،٢٠٠٨،ص٤٦) ،(عاشور و مقدادي ،٢٠٠٩،ص٢٢٧).

كما أن الكثير من الأسر تربي أولادها على العزلة والانطواء، وتبعدهم عن الحديث مع الجماعة، إذ يعد هذا الأمر عاملا أساسيا في تحديد سلوكهم وبناء شخصيتهم، وعاملاً مهماً ومؤثراً في لغة الطلبة وحديثهم. إذ أن منعهم من الاختلاط وإعطاء فسحة من الكلام قد تؤدي بهم الى العزلة و الانطواء(عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٦).

ويلاحظ أن المسؤولية تقع مباشرة على الأُسر لما نشاهده على اولادهم من خجل وتلعثم وعدم القدرة على ابداء الرأي ، إذ تقوم هذه الأُسر بفرض قيود تحول بينهم وبين التحدث الى زائريهم، فهي تعد ذلك ضرباً من حدود الادب (الطحان، ٢٠٠٣، ص٤٢).

٤. طرائق التدريس المتبعة في المدارس.

إذ تم التوصل الى أن الضعف في التعبير يعود لأسباب تتعلق بطرائق التدريس المتبعة لعدم اسهامها في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها تجاه التعبير.وتخلو من عناصر التشويق وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب ولا تنمي لديهم الجرأة(عبد عون ،١٩٨٩ ،ص١٦١) .

وأن الضعف الواضح بالعناية بتطبيق الطرائق التربوية الحديثة في تعليم اللغة، وخاصة في مادة التعبير على الرغم من التطور الذي يشهده العالم في مجال القراءة والكتابة حيث يعد هذا الضعف من العوامل الأساسية في تدني الطلاب وضعفهم في التعبير، (جابر ، ٢٠٠٩، ص ١٥٥)، وقد تم عقد الكثير من الاجتماعات والمؤتمرات و الندوات في

مختلف البلدان العربية كلها اكدت على مشكلة اللغة العربية واساليب تدريسها ،وبخاصة طرائق تدريس التعبير . إذ عدوها طرائق كلاسيكية وعقيمة لا تحقق الاهداف التعليمية .حتى انها هي التي تساعد على نشر الضعف اللغوي(الهاشمي، ٢٠٠٥ ، ص٢٦٠).

وعلى الرغم من التطور الذي يشهده العالم بتطبيق الطرائق التربوية الحديثة الا اننا نلحظ عدم العناية من قبل المدرسين بتطبيق مثل هذه الطرائق والتمسك بالطرائق التقليدية وبخاصة في مادة التعبير. (جابر،٢٠٠٩، ص ١٥٥).

كما أن الإبداع هو الذي يقود الى التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وقد اشار الى هذا الامر (هوكنز) حيث يرى أن عصر المعلومات يبدأ بفسح الطريق امام شيء اكثر تحديا اسمه الابداع (هارتلي، ٢٠٠٧، ص ٧-٨).

وان كثيرا ما يتم اعتماد حفظ المعلومات في بناء المناهج وأساليب التدريس مع عدم الاهتمام بتوظيف مهارات التفكير الإبداعي في بناء هذه المناهج كما يلاحظ ندرة اثارة مهارات التفكير الإبداعي للطلبة"(القفاص، ٢٠٠٩ ،ص ٤)، وان تعلم الطلبة للمعارف والعلوم بالطريق التقليدية هو سبب ضعف الطلبة على التفكير والابداع وهذا ما أشار إليه عدد من التربويين في السنوات الأخيرة (أيوب ،١٩٩٦، ص٣٤).

كما ان أسلوب التعليم التلقيني له دور سلبي في ضعف الطلبة على الابداع فيكون دور المدرسين هو ايداع المعلومات ودور الطالب هو مستقبل لتلك المعلومات مما يقلل القدرة الابداعية عنده(فرايري ، ١٩٨ ، ص٥١).

وللتعبير علاقة وثيقة بالتفكير وانواعه واكتساب فن التفكير لا ينفصل عن اكتساب فن التعبير، ويعد (بافلوف)التعبير المنظم الارقى للسلوك الانساني(التميمي و الزجاجي ،٢٠٠٤، ص٣٠) لذا فأن تنمية التفكير لدى المتعلمين يعد من الاهداف الرئيسة للدراسات الاجتماعية .والتفكير هو تشكيل و تنظيم الافكار والمعلومات بطريقة ما،كما ان للتفكير اشكال متعددة

منها المتقارب والمتباعد والناقد والإبداعي والتأملي والتحليلي والتركيبي(القاعود ،١٩٩٦ ، ص ١٦٧).

ومن هنا بدأ الاهتمام من دول العالم بالتفكير إذ أعدته من الأهداف الرئيسة التي يجب ان تتضمنها عملية التعلم والتعليم. وظهر هذا الاهتمام من خلال إدخال التفكير في المناهج التربوية(قطامي،٢٠٠١، ص٤١١-٤١٢).

كما ان الجامعات و المؤسسات التربوية والتربويين هم المسؤولون في تطوير استراتيجيات تطوير التفكير الخلاق والمبدع لدى الطلبة.كما عليهم التهيئة لبيئة اجتماعية محفزة للابداع من خلال ايجاد آليات تتولى استكشاف الابداع (داود ، ١٩٩٠، ص ٥).

وجعل الطالب اكثر ثقة بنفسه وتحقيق مهارة التواصل لدى الطلبة فهذا كُلُهُ يأتي من خلال تدريبه على ممارسة التفكير في مواقف التعبير(غانم ،٢٠٠٩، ص٢٨٨)، لذلك عقدت الكثير من الندوات و المؤتمرات التي تحث على الابداع و تنمية التفكير الابداعي ومنها مؤتمر عمان الذي عقد عام(٢٠٠٠) تحت شعار"التربية الابداعية افضل استثمار للمستقبل"(المجلس العربي،٢٠٠٠،ص١).

ويرى بعض الباحثين ان تنمية مهارات التفكير والتعبير اللغوية لدى الطلبة تأتي من خلال استعمال الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة وان للطريقة الناجحة أهميةً من حيث تاثيرها في المتعلم وتاديتها للاهداف التربوية المنشودة،(إبراهيم ،١٩٧٣ ، ص ٣٤)، (الناقة،٢٠٠٠،ص١٠٢).

ولكي تحقق الطريقة فائدتها يجب ان تتوافر فيها بعض الشروط اهمها استثارة دوافع المتعلم الى التعلم .والاعتماد على ما لديهم من خبرات سابقة واتاحة الفرصة لهم في ممارسة السلوك المطلوب تعلمه. (شحاتة ، ١٩٩٨ ، ص ٩٧)، ويرى ريان انه كلما كانت طريقة او استراتيجية التدريس ملائمة للموقف التعليمي و تنسجم مع عمر الطالب وذكائه وقابليته اصبح تحقيق الاهداف من خلالها اوسع عمقا واكثر فائدة(ريان، ١٩٩٣، ص ٣٧٨).

وتاتي اهمية طرق التدريس من خلال دعوة التربويين الى التنوع في طرائق التدريس واستراتيجياته. لجعل المدرس متقن وعارف بما يصلح لكل موقف من مواقف التدريس(النحلاوي، ٢٠٠١ ، ص ١٧٤).

وتعد طريقة التدريس المساعد الذي يجعل المتعلمين يصلون من خلالها تنظيم الموقف التعليمي الى استيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات . (بشارة ، ١٩٨٣، ص٢٢٥).

ويأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة في التغلب على ما تعانيه الطالبات من ضعف في الأداء التعبيري، وتساعد المدرسات على اكتشاف التفكير الإبداعي عند الطالبات، ليتعهدهنَّ بالعناية والرعاية، ويعملنَّ على صقله، وتهذيبه، وحسن توجيهه. لذا اختار الباحث انموذجي(انتوستل وبيجز) من أنموذجات النظرية البنائية وذلك لسببين رئيسين هما:

أولا: ان النظرية البنائية لاقت رواجا واسعا واهتماما متزايدا في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر ،كونها نظرية جديدة في التربية و التدريس ،تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب الى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم،اي تقوم على فكرة التدريس من اجل الفهم(العقيلي ،٢٠٠٥ ، ص٢٦٠).

كما انها تنظر إلى التعلم بأنه عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضية، أي أنها تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفية جديدة أو إعادة بناء تراكيبه أو منظومته المعرفية اعتماداً على نظرته إلى العالم، والتعليم ليس عملية تراكمية للمعرفة، بل عملية إبداع تحدث تغييرات في التراكيب المعرفية الموجودة لدى المتعلم(الوهر، ٢٠٠٢، ص ٩٦).

وثانيا: لما لهذه الانموذجات من أهمية والتي تجلت هذه الأهمية بصورتين: **الصورة العامة** :لانها تعين الطلبة الى تعلم الكيفية او الطريقة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات ،كما انها تساعد على الاستدلال على الشخصية، ومن ثم تساعد على الاختيار الامثل للتعامل،وهي تبرز الذكاء والقدرات المعرفية للفرد وكيفية استخدامها من خلال التوجيه والتحكم بها بما يؤثر في الحياة الدراسية للفرد.(السكري والهجين:٢٠٠٦ ص٣)، (وقاد،٢٠٠٨، ص ٩).

قد اعطت التربية الحديثة اهمية كبيرة لطرائق ونماذج التدريس، ونظرت اليها على انها حجر الزاوية في العملية التعليمية ، ذلك لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق اهدافها وترجمة اهداف المنهج الى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها، وما لها من تأثير واضح في مواقف الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم، ويتوقف عليها نجاح المدرس او فشله في تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة.(رزوقي واخرون،٧،٢٠٠٥).

والصورة الخاصة :إذ يرى انتوستل ان مفتاح التعلم الفعال هو ان نفهم أسلوب تعلم التلاميذ وقدرته على معالجة المعلومات ومن ثم تصميم مناهج وطرق تدريس تناسب اساليب تعلمهم،ويقوم انموذجه على اساس العلاقة بين اساليب تعلم الفرد، و مستوى نواتج التعلم .(Entwistle,2000:6)

بينما يرى بيجز ان التنوع في مداخل التعلم يؤدي الى اختلاف مستويات ناتج التعلم، وبذلك يكون قد توصل الى نموذج يرى من خلاله ان التعلم جزء من نظام كلي يتكون من ثلاثة مكونات هي: المقدمة والعمليات و النواتج(المالكي،٢٠١٢ ص ٦٢).

كما اختار الباحث المرحلة الاعدادية وبالتحديد الصف الخامس الادبي لما له من مدلولات نفسية وتربوية ،وتعد مرحلة نمو جسمي و عقلي و وجداني و انفعالي للطلبة ، وتعد ايضا مرحلة اعداد الفتى والفتاة في حياتهما ،كما ان في هذه المرحلة يزداد الطلبة بالاعتماد على انفسهم ،واحساسهم بالاستقلالية،وتحملهم مسؤولية اتخاذ القرارات،وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات منها دراسة (الناصري٢٠١٥)،و(الفياض٢٠١٠)،و(المسعودي ٢٠٠٦).

ومما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في الأوجه الآتية :

١-أهمية اللغة العربية بوصفها لغة التنزيل التي أنزل بها الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز على خير الخلق أجمعين محمد بن عبد الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، ولغتنا الرسمية والقومية، ويقع على عاتقنا صيانتها والحفاظ عليها.

٢-أهمية اللغة بوصفها صفة من صفات الإنسان ووسيلة قوية من وسائله في الاتصال والتفاهم واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون الى الأجيال .

٣-أهمية التعبير بوصفه الهدف النهائي وغاية الدراسة لفروع اللغة العربية مجتمعةً، والوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس في مختلف البلدان والمحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي ونقله الى الأجيال المقبلة .

٤-أهمية انموذجي انتوستل و بيجز في إثراء الحصيلة الفكرية واللغوية، عند الطالبات، بوصفهما انموذجين حديثين يشكلان إضافة نوعية، وبالتالي الإسهام في تطوير استراتيجيات تدريس مادة التعبير وطرائقها وأساليبها .

٥-أهمية التفكير عامة والتفكير الإبداعي خاصة بوصفه الهدف الأساس من العملية التربوية.

٦-أهمية المرحلة الإعدادية لأنها تعد الطالبات لمواصلة دراستهن الأدبية، ومن ثم مواصلة دراستهن الجامعية، وتأهيلهن للمشاركة الفاعلة والايجابية في مناحي الحياة المختلفة، وأنها المرحلة التي ينضج فيها تفكير الطالبات وتنمو قدراتهن على الفهم والتحليل والتقويم

هدف البحث وفرضياته:- Aimsx Hypotheses of the Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

(أثر أنموذجي انتوستل وبيجز في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية)، من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسة الاولى:-

١*-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاداء التعبيري البعدي.

الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسة الاولى:

أ_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الاداء التعبيري البعدي.

ب_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الاداء التعبيري البعدي.

ج_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية في اختبار الاداء التعبيري البعدي.

الفرضية الرئيسة الثانية:-

***-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في أختبار تنمية التفكير الابداعي البعدي.**

والفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسة الاولى

١ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير الابداعي البعدي.

٢ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير الابداعي البعدي.

٣ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية في اختبار تنمية التفكير الابداعي البعدي.

حدود البحث : Limitation of the Research

١- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي .

٢- الحدود المكانية: محافظة ديالى. في المدارس الإعدادية النهارية

٣- الحدود الدراسية: موضوعات التعبير.

٤ - الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

٥- الحدود العلمية(البحثية) : إنموذجي انتوستل و بيجز.

تحديد المصطلحات : Definition of Terms

١-الأثر:

أ- (لغة):

-((الأثر بوزن الأمر فرند السيف، والمأثور السيف، وأثَرَ الحديث ذكره عن غيره، فهو آثر بالمد وبابه نصر ومنه -حديث مأثور- اي ينقله خلف عن سلف، وخرج في إثره بكسر الهمزة اي في أثره، والاثر بفتحتين ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، وسنن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)آثاره، واستأثر بالشيء اي استبد به والاسم الأثَرَة بفتحتين، واستأثر الله بفلان إذا مات ورجي له الغفران، والمأثَرة بفتح الثاء وضمها تعني المكْرُمة، لأنها تُؤْثَر أي يذكرها قرن بعد قرن، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء)) (الرازي، ١٩٨٩:ص ٥-٦).

ب- إصطلاحاً:-

- إنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل. (الحتثي ، ١٩٩١ ، ص٢٥٣).

- هو ما يدل على بقية الشيء، كما يطلقونه على ما يترتب على الشيء (المطرودي، ٢٠٠٦,٢١-٢٢).

– هو كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري (عامر، ٢٠٠٦، ص ٩).

التعريف الإجرائي: هو تغير معنوي في درجات طالبات –عينة البحث.

٢:- الأنموذج.

أ-(لغة):

_((الأنموذج، بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله)) (الزبيدي،١٩٦٢، ص٢٥٠).

–الأنموذج : المِثَالُ الذي يُعْمَلُ عليه الشيء كالنَّمُوذَج ، (ج) نَمَاذِج (المعجم الوسيط ، ١٩٨٩، ٣١) .

ب- إصطلاحاً:- عُرِفَ الانموذج تعريفات عدّة منها:

–((مجموعة من المبادئ الموجهة التي تزودنا بإطار يمكننا من فهم طبيعة سيكولوجية التعليم، وتفسير الأنماط السيكولوجية المتنوعة)) (نشواتي وآخرون ، ١٩٨٥،ص ٣١٧).

–((أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساهم في التطور التقني للتعليم بوجه عام ويساهم في إرساء دعائم علم التدريس)) (الدريج ، ١٩٩٤ ،ص ٤٨).

–((صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الإجراءات الواجبة التي يمكن استخدامها في الممارسة بما يتلاءم مع طبيعة المنهج الدراسي والإطار الاجتماعي))(الخوالدة،١٩٩٥،ص ٣٥).

–((مجموعة أجزاء الإستراتيجية مثل طريق، محددة يتدرج على وفقها المحتوى التعليمي وأفكاره، واستعمال وجهات النظر، وملخصات وأمثلة، وممارسات، واستعمال استراتيجيات مختلفة لإثارة دافعية الطلبة)) (قطامي، ٢٠٠٠، ص ١٣).

-التعريف الإجرائي:-

هو مجموعة اجراءات منظمة ومتسلسلة، يتبعها الباحث داخل غرفة الصف اثناء عملية تدريسه للمجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) لإثارة دافعية المتعلمات وتحقيق الاهداف التعليمية.

٣- (أنموذج انتوستل):-

- هو من النماذج المهمة والمفسرة لاساليب التعلم والتي تقوم على اساس العلاقة بين اساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم،إذ يحتوي هذا الانموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عنها مداخل تعلم معينة يستخدمها الفرد في مواقف التعلم المختلفة اثناء عملية تعلمه ويؤدي الى مستويات مختلفة للفهم ،واهم التوجهات التي ينتج عنها مداخل التعلم المختلفة هي(التوجه نحو المعنى الشخصي وينشأ عنه المدخل العميق،التوجه نحو اعادة الانتاجية وينتج عنه المدخل السطحي،التوجه نحو التحصيل وينتج عنه المدخل الاستراتيجي، (جاري،٢٠١٤، ص٤٦).

٤- (أنموذج بيجز):-

هو من نماذج النظرية البنائية واحدى اهم نماذج التعلم إذ يعد سياقا مهما ومفيدا لفهم مداخل الطلاب في التعلم،وبني على اساس ان التنوع في مداخل التعلم يؤدي إلى اختلاف في مستويات ناتج التعلم، وحدد هذا الانموذج مداخل التعلم بثلاث مراحل هي(العمليات السطحية وتكون الدافعية خارجية،والعمليات العميقة وتكون الدافعية داخلية،والعمليات التحصيلية وتكون الدافعية خارجية).(محمد،٢٠٠٧، ص١٤).

٥- الأداء التعبيري:-

أ-الأداء لغة:

-((وأدى دينه تَأْدِية اي قضاه، والاسم الأداء وهو آدى للامانة من فلان بالمد، وتأدى اليه الخبر اي انتهى، والإداوة المْطَهرة والجمع الادَاوَى)) (الرازي، ١٩٨٩،ص ١١).

– جاء في لسان العرب " أدى الشيءَ " : أوصَلَهُ، والاسمُ الأدَاءُ، وهو آدى للأمَانَةِ مَنهُ ... " (ابن منظور، ١٩٩٤،ج/١٤،ص ١٢٤–١٢٦).

ب–إصطلاحاً:

– "أنه إظهار المهارة بشكل يمكن قياسه، وهو المظهر العملي للكفاية، ويعني ما يفعله الفرد فعلاً من خلال أدائه لمهمة ما وليس ما يستطيع ان يفعله، ولذا يتوقع ان يختلف الأداء من موقف لأخر "(الساموك والشمري، ٢٠٠٥ ، ١٤٤).

التعريف الاجرائي للأداء :

هو الأنجاز اللغوي لطالبات عينة البحث للوصول إلى هدف معين ويكون قابلاً للقياس .

٦–التعبير:–

أ– لغةٍ:

– في معجم العين: " عَبَرَ يُعبرُ الرؤياَ تعْبيراً . وَعْبَرَها يُعبرها عَبْراً وعِبَارَةً : إذا فسرها (الفراهيدي ، ١٩٨٥،ج٢/ص ١٢٩)، وقال الزبيدي " عَبَّرَ عَمَا في نفسهِ " تعْبِيراً : أعْرَبَ وبَيَنَ "(الزبيدي ، ٢٠٠١،ص٥٠).

ب–إصطلاحاً:–

_أنه عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء على وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط "(مدكور، ٢٠٠٧، ٢٢٩).

التعريف الاجرائي للتعبير:

هو إفصاح طالبات عينة البحث عما يدور في أفكارهن من أحاسيس ومشاعر بأسلوب جميل مرهف في موضوع تعبيري معين .

٧-الاداء التعبيري:

- " الانجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينة البحث في التعبير بأسلوب سليم عن أفكارهم وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار، ويقاس هذا الانجاز وفقاً لمحكات تصحيح معتمدة، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المتسلسلة والمستعملة في البحث " (زاير، ١٩٩٧،ص ٤٢).

- " نشاط لغوي كتابي وظيفي إبداعي يقوم به الطلاب للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير تعبيراً واضح الفكرة، سليم اللغة والأداء "(كبة، ٢٠٠٨،ص ٩٧).

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري:

وهو كتابة طالبات الصف الخامس الأدبي(عينة البحث) بأسلوبهن الخاص أفكاراً جديدة ومتسلسلة ومترابطة وبلغة سليمة، ويعبر عن هذا الانجاز بالدرجات التي يحصل عليها في اختبارات التعبير التحريرية المتسلسلة، والمصحح على وفق محكات التصحيح المعتمدة لإغراض البحث.

٨- التنمية.

أ-(لغة) :-

- هي الزيادة والكثرة. قال الأصمعي: يقال: نميت حديث فلان الى فلان، إذا على وجه الإصلاح وطلب الخير، قال: ومعنى قوله: ونمى خيرا، أي ابلغ خير ورفع خيراً، وكل شيء رفعته، فقد نميته(الأزهري،ب.ت،ج٨/ص٣٧١)، ونمى ينمي تنمية، ونمى إنتاجه: زاده و كثره، رفع معدله، نمّى النار: أشبع وقودها(عمر،٢٠٠٨،ج٣/ص٢٢٨٩).

ب - إصطلاحاً :

- مجموع الوسائل و الطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود بني البشر أفرادا أو جماعات أو مؤسسات من أجل تحسين الحياة في النواحي ــ الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ـ

في المجتمعات المحلية والقومية و العالمية،وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك في الحياة وفي تقدم البلاد (مهدي وآخرون،١٩٩٣:ص١٣٨).

- تهيئة الظروف المناسبة لإحداث تغيرات في مستوى أداء معين(الساعدي،٢٠٠٠: ص١٢).

- رفع مستوى أداء المتعلم في مواقف تعليميةـ تعلمية مختلفة(شحاتة و النجار ،٢٠٠٣: ص١٥٧).

- تطوير أداء المتعلم وتحسينه و تمكنه من إتقان المهارات جميعا بدرجة منظمة (السيد،٢٠٠٥:ص١٧٨).

- العمليات التعليمية التي تقدم للمتعلمين من برامج و استراتيجيات تعليمية تؤدي بالمتعلم الى رفع مستواه الادائي و المعرفي (الجمالي،٢٠١٢،ص٢٣).

- **التعريف الإجرائي للتنمية :**

تحسن درجات طالبات عينة البحث في مادة التعبير بعد الانتهاء من أداء التجربة.

٩- التفكير:

أ-التفكير لغة:

- في المعجم الوسيط " التَفْكِيرُ إِعْمَالُ العَقْلِ في مشْكِلَةً للتَوصلِ الى حلِهاَ " (مصطفى وآخرون، ١٩٧٨،ص ٦٩٨) ،والتَفْكِرُ التَأَملْ،والاسم الفكُر والفكرة " (ابن منظور، ١٩٩٤:ج/٥،ص ٦٥) .

ب- اصطلاحاً:

_ نشاط ذهني أو عملية تقود إنتاجا يتصف بالجدة والأصالة و القيمة في المجتمع و يتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات و المناهج (قطامي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٥).

التعريف الإجرائي للتفكير:

هو العملية العقلية التي ينظم بها طالبات(عينة البحث) خبراتهن بطريقة جديدة تؤدي الى حل مشكلة معينة أو اتخاذ قرار أو تنظيم علاقات .

ج-الإبداع

أ-لغةٍ:

-أنَّ الإبداع مشتق من الفعل "أبدع" الشيء اي اخترعه، وابدع الشيء اي استخرجه واحدثه (الهويدي ،٢٠٠٤ ،ص٢٢).

ب-إصطلاحاً:

-" عملية تساعد الطالب على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات، والبحث عن حلول من اجل التوصل الى نتائج جديدة ينقلها للآخرين". (الطيطي،٢٠٠٧:١١٨).

التعريف الإجرائي للابداع:

" القدرة على تصور أعمال أصيلة ذات صفة تعبيرية، أو تشكيلية، أو إنتاجية، أو سلوكية لأنها تتضمن جوانب العملية الإبداعية " .

١٠-التفكير الإبداعي:

-القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الأصيلة غير العادية وبدرجة عالية من المرونة في الاستجابة (الأشول، ١٩٨٧،ص ٢٢٧) .

-عرفه ميدنيك Mednick احد علماء السلوكية انه عملية تشكيل العناصر المترابطة في تكوينات جديدة بحيث تتوافر فيها مواصفات معينة وان تكون مفيدة وقيمة. (Lefrancos, 1988,26).

-ويعرفه (ثورندايك)الى انه تفكير ترابطي ينجم من علاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد هذه القيمة بمدى نوعية هذا الارتباط وكلما كانت قوية ١ و قوت .اما اذا كانت ضعيفة فانها تزول وتتلاشى(روشكا،١٩٨٩،ص٢٥ ـ ٢٦).

- ويعرفه (جروان) هو عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد والغاية الرئيسة لها هي ايجاد حلول اصيلة لمشكلات قائمة في الحياة الانسانية(جروان ،٢٠٠٢،ص ٣١).

- " مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن ان ترتقي بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتائج اصيلة وجديدة سواء بالنسبة الى خبرات الطالب السابقة أو خبرات المجتمع أو المؤسسة (شواهين، ٢٠٠٥ ،٢٨).

- " أنه نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة ، أو غير مألوفة في رؤية مشكلة أوإيجاد حل لمشكلة. (أبوجادو ونوفل،٢٠٠٧ ص١٣٣).

- " وحدة متكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد واصيل وذي قيمة وانه عملية ذهنية من الفرد او الجماعة كما أنه عملية ذهنية تقود الى انتاج يتصف بالجدة والاصالة والقيمة. (العتوم وآخرون،٢٠٠٩، ١٣١).

-هو تفكير يضم توليد للأفكار وتعديلها بهدف التوصل الى نواتج تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة الإفاضة (التفاصيل) والحساسية للمشكلات.(غباري وأبو شعيرة،٢٠١١، ص٣٨) .

التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي :

*- أنه مهارات عقلية عليا تقوم بها طالبات مجموعات البحث للوصول الى أفكار جديدة لم تكن معروفة، أو منقولة من قبل، ويستدل عليها الباحث بالدرجات التي يحصلن عليها عند إجاباتهن عن اختبار التفكير الإبداعي.

١١- المرحلة الإعدادية:

هي المرحلة الدراسية الثالثة في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلتين الابتدائية التي مدتها ست سنوات ، والمتوسطة التي مدتها ثلاث سنوات ، وتتكون المرحلة الإعدادية

من الصف الرابع الإعدادي ، والصف الخامس بفرعيه العلمي والأدبي ، والصف السادس بفرعيه العلمي والأدبي ، ووظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية . (العراق ، وزارة التربية ، ١٩٨٤ ، ص٤).

***- الصف الخامس الأدبي:**

"وهو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث والمرحلة الإعدادية هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمي أو أدبي وتتكون هذه المرحلة من الصفوف الرابع (علمي أو أدبي) والخامس (علمي أو أدبي) والسادس (علمي أو أدبي)". (جمهورية العراق وزارة التربية ،٢٠٠٨،ص٩٦).

Abstract

The research aims to identify "The Effect of Using Antostil and Pages Format inExpressional Performance and Developing Intellectual Creativity for High School Female Students". To achieve this aim, the researcher had drawn up the following main hypothesis:

1. There is no statistical significance at the level of (0.05) concerning the average of grades between the three research groups in expressional performance posterior test.

2. There is no statistical significance at the level of (0.05) concerning the average of grades between the three research groups in developing intellectual creativity posterior test.

The researcher depended on experimental design for the three research groups. It contained first and second experimental group, and controlling group on posterior test for each expressional performance and developing intellectual creativity.

The researcher chose Diyala Governorate community as a sample and exactly from High Schools which is (Zanib AlKubrah) High School at Center of Al-Khalis District. The research sample was (67 female students), divided as (22 female students) in first experimental group, (22 female students) in second experimental group, and (23 female students) in controlling group.

The researcher measured the variable of research groups by the following: (Arabic Language grades for the previous year of study, chronological age of the female students of research group, grades of prior expressional performance test for research groups, academic achievements for both female student's parents, developing intellectual creativity measurement, and IQ test (Otis).

The researcher formatted a number of behavioral aims for expressional subjects and the number of behavioral aims reached (69) in first format and (60) in final format. Also, he made suitable teaching plans for the research sample formed of format of plans for each of first, second, and controlled experimental group.

The used research tool was posterior test for research groups in expressional performance based on ready-made simulation (Al-Halaq, 2005). In which had validity, stability, and subjectivity.